

«الأمناء» تسرد (سيرة نضالية وعمليات قتالية في جبهة الحواشب) الحلقة (8)

تفاصيل معركة (بلدة الانتحارية) التي أشعلت النار تحت أقدام الإنجليز

كشف بأوائل المناضلين في جبهة الحواشب الشرقية

أحمد عبدالله محسن .
صالح يحيى حسن .
فضل محمد السناني .
أحمد سعد علي .
مؤكّد ذلك محسن علي قائد السناني
علي سعيد بن سعيد الهيج .
عبد سالم حاصل .
عبدالله محسن عباد .
سالم ناصر .
الحاج سعيد بن سعيد (متوفي) .
عبدالله سعيد حزام (متوفي) .
عبدالله صلوح ناصر (شهيد) .
خضر محسن عساي .
سالم سعد ناصر .
عبدالله سعيد بن سعيد .
ثابت صالح مانع .
مقدم الكشوف/ علي سعيد الهيج

كشف بالمناضلات

نعمة ثابت علي مهدي
لول سعيد سالم
ظبية سعد عوض
سكنة عبدالله سالم
فاطمة علي الحاج
عليها علي حيمد
رشه سعد الحاج
رشه حيدر ناصر
سلمى علي حيمد
صالحة ناصر حسن
زهرة سلمان جابر
زهرة حنوش محمد
علي سلمان مهدي
منسية صالح حيمد
فاطمة علي حيمد

شهداء جبهة الحواشب الشرقية

محمد صالح شيباني
حمصي سعد ناصر
صالح العبد القرشي
عبدالله سالم سعد الشيباني
محمد ناصر الأخجج
عبدالله سعد الحاج
أحمد صالح حيمد
صالح ناصر أحمد
سعد أحمد صالح
فتيني أحمد صالح
علي محسن علي راجح
مثنى محمد الفتاحي
عبدالله أحمد غالب
علي سالم يحيى
عبدالله الحاج
أحمد فضل حبيش
عبدالله سالم حموده
عبدالله صلوح

كشف بالمتضلين أصحاب الراحة بالحوشب الشرقي

السيد محمد عبيد عمر (سراي)
صالح الخضر سعيد أحمد
عبد أحمد محضار علي
زين عبدالله سالم علي
أحمد لعطف سعيد محسن
علي عبدالله سالم علي
محمد شائف سعد عبدالله
صالح لجمدي سعيد محسن
يوسف عبدالله سالم
عبدالله محسن علي
صالح يوسف سالم علي
عماد أحمد علي بن علي
سالم عبدالله عباد
سورور علي محمد
محمد أحمد حمادي
مهدي علي سالم
صيف عيد فرج
خضر عوض عمر
عقيل فضل علي
عقيل شائف سعد
سالم صالح لسور
مهدي علي محمد فطول
حميد عبدالله سالم علي
سعيد
أحمد سيف لغير
علي ناصر سالم
حامد فروان
عبد محسن علي
علي أحمد محضار علي
أحمد عيسى سعد أحمد

م	الاسم	مكان الإصابة
8	فاضل محمد محسن	الحديدة
9	علي صالح محمد الجبلي	حبييل غلاف
10	عبدالله حيدر ناصر الطبري	كرش
11	محسن ناصر عبدالله مقل مسعد	القبيل
12	محسن أحمد مقل مسعد	القبيل
13	مقل علي صالح قاسم	حجة
14	عبدالله أحمد صالح شائف	حبييل غلاف
15	علي صالح سالم محمد	حبييل غلاف

م	الاسم	موقع الاستشهاد
1	أحمد صالح سالم سيف	الحومرة
2	رضوان محمد صالح يحيى	الحومرة
3	أحمد صالح طه	حلحال
4	محمد ناصر محمد صالح	حلحال
5	محمد حسين محمد الفتاحي	حلحال
6	أحمد مانع مثنى صلاح	القبيل
7	أحمد ناصر راجح	وادي الفقير
8	الحاج علي حيدر حديد	حجة
9	جابر علي حيدر ناجي	بله
10	عباس رضوان محمد صالح	بله
11	محمد ناجي حبيب السوروري	بله
12	حمادي محمد هائل	القبيل
13	رياش حيدر ناصر	بلق السني
14	سعيد أحمد علي العمري	بلق السني
15	سالم علي هادي	الدرجيه
16	سالم صالح محمد المسهري	وادي الفقير
17	شغل سعيد محمد فريد	جراب
18	صالح حسين صالح ناصر	الدرجيه
19	صالح حيدر صالح مزقاف	القبيل الشجاع
20	صالح حسين مقل سعيد	القبيل الشجاع
21	صالح محمد الصوالي العمري	المسيهيم
22	علي ناصر محمد حسين العبادي	ماويه
23	علي محمد ناجي حمزة العبادي	القبيل الشجاع

م	الاسم	مكان الإصابة
1	محمد مثنى حسين الحداد	بله
2	علي صالح ناصر الطبري	بله
3	عبدالله مثنى حسين الحداد	حبييل غلاف
4	عبدالله أحمد شائف ناجي	بله
5	إسماعيل رضوان محمد	حبييل غلاف
6	صالح تركي علي ناصر	المسيهيم
7	صالح محسن حسن قاسم	زاس ريمه

تدوينه في كتاب الشعلة الحمراء للكاتب عبد المجيد القاضي بما يقارب صفحتين حيث سمي (الثأر الثائر) لم تكن جبهة ردفان الشرقية والحواشب الغربية والشرقية احتكاراً على رجالها بل وسبق للانخراط في صفوفها ثائرون . والحديث عن سقوط الطائرة التي تم الإشارة لها في عام 1967م ولما كانت طائرة هيلوكوبتر آتية من كتيبة حبييل أعلاف وفي سماء قري مخران والطائرة متجهة نحو الضالع فأطلق عليها النار من قبل المناضل حميد والمناضل أحمد صالح العواضي فعادت الطائرة مباشرة أطلق عليها النار ثانية من قبل المناضلين الثلاثة فأصبحت فسقطت في أحد الأشعاب فغارت المناضلين جميعاً وقام المناضل محمد مانع السوروري والحاج قاسم بقطع رأس الطيار الذي قد فارق الحياة وهو إنجليزي وتسليمه في تعز إلى يد المناضل محمد مثنى الحداد والمصريين مع سلاحه نوع أف أن (F.N).

ومناطق مختلفة في شمال اليمن حيث كانت عبارة عن فرق مقسمة إلى مجموعات وكل فرقة تتفوق 250 مقاتلاً من أبناء الحواشب ورفدان بما فيها كرش وكذلك من المحرابي والأزريقي ومن قبيلة الحميدي هم من أبناء الجنوب التي كانت ثقة المصريين بهم، وبعضهم موجودة أسماؤهم في الصور، حيث لا يسع المجال لذكرهم جميعاً، واكتفينا بالصور .

أورد ذكر استشهاد عباس رضوان أحمد من قرية الحومرة ناحية المسيهيم؛ فقلت شاهداً على ما وصفه عامة الناس والمناضلون فهو ثار عدائي للاحتلال والسلطين من خلال مواقفه في ساحات القتال وما مدى كان موقفه وشجاعته وصموده يوم استشهاداه في يوليو 1967م بمعركة بله ضد قوة وجيش الاحتلال فكان من حقد الاحتلال على هذا الثأر ربطه وجثته خارج الطائرة معلقة ورمى به حيث وقع في الثمير بردفان وقبر هناك وللشهيد حدث رواية مع أصحابه ساعة وقوع المعركة تم

الحواشب بعد أن تم نقل أعداد منها من الضالع التي كان فيها جبهة التحرير بقيادة علي بن علي هادي أحمد ناصر عنتر، ومن جبهة ردفان الشرقية (حبييل المصداق) الذي كانت فيه الجبهة القومية بقيادة محمود ناصر الداعري، نقل الجيش الحربي والحيبيلين فسلح المهندسين الذي أنشأته القوات البريطانية في الملاح قد تم تعزيزه من قبل القوات البريطانية، حيث أصبحت الحبييلين مركز العمليات العسكرية لضرب الثوار في مناطق المسيهيم والملاح، حيث كانت التقارير البريطانية السرية والإعلامية ترفع معارك الحواشب تحت مسمى ردفان على حساب صيت ثورة 14 أكتوبر 1963م. ويشير صالح علي الغزالي ردفاني في كتابه جزءاً من الثارين إلى الجاميع المناضلة الذين هبوا للدفاع عن ثورة 26 سبتمبر 1962م في الطور والمحابشة والمطيان ونقيل يسلمح

الثلاثة لأخذهم هم وأسلحتهم . وقد أشار الغزالي في (ص 102) إلى أن معركة بلدة الانتحارية للحواشب قد أشعلوا النار تحت أقدام الإنجليز من الربوة حتى حلحال تحت تنظيم جبهة التحرير وقال: إن بعد الدمج قد عينوا مقاتلين في جبهة ردفان الغربية كالشهيد صالح محسن بن سيف مهمم مسولاً سياسياً كما عينوا مناضلين جبهة الحواشب الشرقية والغربية كالشهيد زين عبدالله مسؤلوا سياسياً والفقيد محمد حيدر مغربي مسؤلوا عسكرياً والفقيد السيد محمد مثنى الحداد نائب القائد العسكري في جبهة الحواشب .

وتشير المصادر أنه في عام 1965م اشتد ضراوة القتال في الحواشب كل من الملاح والمسيهيم (حبييل غلاف) بلدة العند، وأصبحت ميدان المعارك إلى عام 1967م، وقد رتبت القوات البريطانية بنقل كل ثقلها العسكري الحربي في المناطق التي ذكرت في

التناول «الأمناء» في حلقات عديدة مقتطفات من كتاب (سيرة نضالية عمليات قتالية في جبهة الحواشب)، للمؤلف محمود الشيبني، حيث تناولنا في الحلقة الماضية (7) بعض مما تضمن كتاب (جزء من التاريخ) للمناضل صالح الغزالي .

وستتناول في حلقة اليوم (الثامنة) ما جاء في كتيب تأبين الفقيد الأستاذ محمد أحمد نجيب، حيث أشير فيه: وقعت المعركة في منطقة حلحال شنها جيش التحرير جبهة الحواشب الشرقية والغربية ضد القوات البريطانية والتي استخدم فيها البريطانيون الطائرات كحماية وتغطية لقواتهم واستشهد فيها الثلاثة الذين ذكرهم المناضل الغزالي (ص 86) في كتيب تأبين نجيب كان دور المناضل طه رضوان الذي لم يتجاوز سن 14 سنة منع جنود الاحتلال الاقتراب نحو الشهداء

الأمناء قسم التحقيقات: